S

UN LIBRARY

UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/24099
15 June 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ،
موجهة إلى رئيس مجلس الامن من وزير خارجية
البوسنه والهرسك

باسم جمهورية البوسنه والهرسك أشكر مجلس الامن التابع للامم المتحدة على اتخاذه القرار ٧٥٧ الذي تمخض عن فرض جزاءات اقتصادية على الصرب ومونتينيغرو بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة . وبعد ذلك اتخذ القرار ٧٥٨ الذي يعالج مسائل انسانية عاجلة .

وإنها لمأساة حقا أن هذه الاجراءات التي اتخذتها الامم المتحدة لم توقف بعد العدوان ولم تتح توصيل المساعدة الانسانية التي توجد حاجة ماسة اليها . فلا يزال عدوان النظام الصربي ، الذي تطعن في شرعيته ذاتها الدول الاعضاء في هذه الهيئة ، مستمرا بلا هوادة وبشراسة متزايدة .

وفي أثناء كتابتي هذه الرسالة تحيط بسراييفو حلقة من الموت . وتؤكد مصادر المخابرات العسكرية الغربية أن ما بين ٥٠ و ١٠٠ قطعة مدفعية ثقيلة ، منها مدافع هاوتزر من عياري ١٠٥ و ١٥٥ مليمترا وقواذف مجموعات صواريخ من عيار ١٣٢ مليمترا ، وعدد يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ مدفع هاون خفيف تطلق قذائفها على المدينة من التلال .

ويستخدم يوميا المتطرفون الصربيون الموجودون على مقربة من المطار ضد المدنيين الابرياء في هذه الفترة المرعبة قذائف سطح جو SA-6 و SA-7 التي تحمل على الكتف وعشرات المدافع المضادة للطائرات من عياري ٢٠ و ٣٠ مليمترا . ويفتك ببلدنا نحو ٠٠٠ ٨٠ فرد من قوات الجيش الاتحادي والمتطرفين الصربيين .

وتثبت الهجمات الجوية التي تقوم بها المقاتلات اليوغوسلافية النفاثة من طراز ميغ استمرار اشتراك نظام بلغراد بصورة مباشرة على الرغم مما يصدره من تصريحات تنفي ذلك . وهذا النفاق ينبثق عن استراتيجية المخادعة .

وإن عمليات التجويع والتعطيش والمذابح الناجمة عن الهجمات ليست مستمرة في سراييفو فقط بل أيضا في موستار وتوزلا وغورازد وبرييدور وبهاك وفوكا وسفورنك وبييلينيا ومدن أخرى .

وإن الملايين من مشاهدي التليفزيون حول العالم يشاهدون في رعب وسائل الفتك هذه وهي تكيل الضربات لشعبنا . وهم يشعرون بالغضب والاشمئزاز من هذه الافعال الوحشية الشنيعة ومن هذه الاستهانة القاسية بحياة البشر .

ونظرا إلى هذا الجحيم الذي فرضه نظام بلغراد على شعبنا تطلب حكومتي من الأمم المتحدة أن تطبق المادة ٤٢ من الفصل السابع ، التي تدعو إلى القيام بعمل عسكري منسق تستخدم فيه القوات الجوية والبحرية والبريد لإعادة السلم والأمن الدوليين . ويجوز تطبيق المادة ٤٢ عندما يثبت أن التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ لم تف بالغرض . ولا يوجد للأسف خيار آخر .

وعلى وجه التحديد يجب تأمين مطار سراييفو ، ويجب فتح خطوط امدادات غوشية بقوافل محمية ، ويجب اسكات المدفعية والأسلحة المضادة للطائرات ، ووقف خطوط الإمدادات العسكرية ، وإقفال المجال الجوي فوق البوسنه والهرسك أمام الطلعات العسكرية . ويمكن تحقيق هذه الأهداف بتوجيه قوة جوية نحو الأهداف .

إن هذه ليست حربا أهلية ولا نزاعا إثنيا . فإن الصربيين والكرواتيين والمسلمين يقاتلون جنبا إلى جنب للدفاع عن بلدهم تماما مثلما عاشوا معا في سلم قرونا طويلة إلى أن وقع هذا العدوان الجنوني .

ونظرا إلى المسائل التي أشيرت مؤخرا فإنه من الجدير بالملاحظة أن الكرواتيين والبوسنيين يقاتلون في قوة موحدة للبوسنه والهرسك تحت قيادة واحدة ويقومون بمهام عسكرية تحددها حكومة جمهورية البوسنه والهرسك . وهذه القوات الباسلة تقاتل في سبيل حرية واستقلال البوسنه والهرسك باعتبارها جزءا من قوات دفاع بلدنا .

وحيث أنه قد استنفدت جميع الوسائل الاخرى ، وحيث أنه لا يبدو أن العدوان يتضاءل فإن هذه الهيئة العظيمة مطالبة باتخاذ إجراء .

وإذ لم يتخذ الآن هذا الإجراء فإنه سيحكم على مئات الآلاف بالموت جوعا أو من جراء الهجمات ، وستصبح المبادئ الاساسية التي اعتنقناها مجرد كلمات جوفاء بلا معنى .

وأكون ممتنا إن تفضلتم بتعميم هذه الرسالة فورا بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) هاريس سيلايدزيك
وزير الخارجية

- - - - -